

درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري

أمانى علي شويل

خديجة محمود زكي

كلية الاقتصاد والإدارة || جامعة الملك عبد العزيز || جدة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري (دراسة تطبيقية على موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من الموظفات الإداريات بالكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز وعددهن (150) موظفة، عينة الدراسة كانت عينة مسحية لكل مجتمع الدراسة، وكانت الاستبيانات المكتملة الإجابة (108) استبانة بنسبة (72%)؛ توصلت الدراسة إلى: أن درجة التزام موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بـ (الشفافية، الرقابة، المساءلة، الوقاية) الإدارية كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز كانت بدرجة متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز حول درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، الخبرة، مكان العمل.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة: بالعمل على تعزيز الالتزام بالشفافية الإدارية في الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز إلى مستويات عالية من خلال إلحاق العاملين بندوات ومؤتمرات تُعنى بالممارسات والمضامين ذات العلاقة بالشفافية، العمل على رفع مستوى كفاءة الأجهزة الرقابية بمنحها الصلاحيات الكافية ودعمها بالكوادر البشرية المتخصصة، تفعيل آليات المساءلة الإدارية في الجامعات والإعلان عنها لجميع الموظفين على أن يتم مراجعتها ومراقبتها باستمرار، وتطبيقها على الجميع دون تحيز وتفعيل دور الوقاية من الفساد الإداري من خلال الندوات التي تشرح منهج القرآن الكريم في مكافحة الفساد الإداري، والدعوة إلى الاستفادة من أحكام الشريعة الإسلامية، للحد من وقوع جرائم الفساد، تفعيل دور الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الإداري، وفتح فروع لها في مختلف مناطق المملكة.

الكلمات المفتاحية: منهج القرآن - مكافحة الفساد الإداري

المقدمة

يعد منهج القرآن المرجع الأول لمعالجة القضايا والظواهر التي تنشأ في المجتمع السعودي، ولا سيما ظاهرة الفساد، وهو القرآن الكريم- الفيصل الذي يقضي بين الحق والباطل، مما يحتم على أفراد المجتمع الالتزام بما ورد فيه من الآيات الكريمة والتي تحكم التعاملات في المجتمع، كما قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ* وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (سورة النحل، 89)، والفساد له عدة أنواع من أبرزها الفساد الإداري والذي يعد من أهم معوقات التنمية المستدامة في جميع الدول، وهو موضوع بالغ الأهمية والحساسية لأنه يعد سبباً في ظهور الكثير من الصراعات التي تؤدي إلى تراجع أو حتى انهيار أجهزة الدولة وبرامجها القائمة، مما يستوجب الإصلاح والحد من هذا الفساد حتى تسير الدول وتتواكب مع التطور والتغيير نحو الأفضل.

ولا تكاد تخلو أي دولة من دول العالم من ظاهرة الفساد الإداري وبخاصة دول العالم العربي - رغم تباين نسبة استشراء هذه الآفة من بلد إلى آخر- لذلك لا وجود لما يسمى بال "المدينة الفاضلة" على أرض الواقع. كما أن الفساد الإداري له جوانب عديدة ومن أهم هذه الجوانب ما يتعلق بالمواطن وانطلاقاً من حرص الدولة على مصلحة مواطنيها واهتمامها بهم، در المرسوم الملكي رقم (43) لعام 1958 القاضي بتجريم هذا الفعل ومحاربه والقضاء عليه.

وتبنت المملكة العربية السعودية مفهوم الشفافية والرقابة والمساءلة والوقاية كنواتب مستقرة في سياستها الرشيدة المنطلقة من أسسها الراسخة المستمدة من القرآن الكريم للإصلاح ومكافحة الفساد الإداري، وفقاً للنظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/90) في 1992/3/1 الذي تنص المادة الأولى منه على، أن المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة ودينها الإسلام ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فأمرت بتشكيل العديد من اللجان لمحاربة ظاهرة الفساد الإداري من الهيئات كالهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالمرسوم ملكي رقم أ/65 وتاريخ 2011/3/18 والتي تهدف إلى حماية النزاهة، وتعزيز مبدأ الشفافية، ومكافحة الفساد المالي والإداري بشتى صورته ومظاهره وأساليبه (موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، 2011: 17، 6).

"وتعددت أساليب منهج القرآن الكريم في معالجة الفساد الإداري والتي قدمها كبلسم شافي للحفاظ على كيان الأمة الإسلامية في كل زمان ومكان، ومنها القدوة الحسنة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إدارة التغيير، العدل والمساواة من قبل المؤسسات، ترسيخ القيم الإسلامية، منهجية الإدارة بالأهداف، إدارة الاتصالات، إدارة الجودة الشاملة، أسلوب العصا والجزرة، والهندرة" (الفليت، نصار، 2008، 352-359). وفي هذه الدراسة سوف نتطرق إلى الشفافية، الرقابة، المساءلة، والوقاية كأساليب منهجية من القرآن الكريم للإصلاح ومكافحة الفساد الإداري.

مشكلة الدراسة

"نظراً لتفشي ظاهرة الفساد الإداري بصوره الأكثر انتشاراً كإساءة استخدام السلطة، وعدم الانتظام في العمل والواسطة في الدول النامية، حيث صنفت المملكة العربية السعودية في المرتبة (79) من بين (180) دولة لعام 2007 في تقرير المنظمة الدولية للشفافية" (آل الشيخ، 2007، 9) وقد يؤدي ذلك إلى زعزعة ثقة المواطن بالمؤسسة أو الجهة التي يعمل بها وحرمانه من الفرص المشروعة له، ونجد أن التدايعات السلبية للفساد الإداري تطل الفقيه والضعيف قبل الغني والقوي وهي ترتبط بحياة الفرد كمواطن بشكل مباشر، وبالتالي استئثار الجرائم وتوليد الحقد والضغينة بين أفراد المجتمع. ومن أهم هذه التدايعات أن الفساد يؤدي بشكل مباشر إلى إضعاف مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات العامة. كما أن الفساد يسيء إلى سمعة النظام السياسي والعلاقات الخارجية بشكل خاص مع الشركات والدول الراغبة في الاستثمار في المجالات الاقتصادية الوطنية.

ومما لا شك فيه فإن المملكة العربية السعودية تتخذ القرآن مصدراً تشريعياً ودستوراً لها بصفتها دولة إسلامية ذات عقيدة راسخة تحكم جميع التعاملات الإنسانية. مما يستوجب على السلطات التنفيذية وما دونها تطبيق الشريعة من خلال ما ورد في القرآن الكريم من توجيهات كفيلة للإصلاح ومكافحة الفساد بشتى أنواعه.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما درجة الالتزام بالشفافية كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟
2. ما درجة الالتزام بالرقابة كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟
3. ما درجة الالتزام بالمساءلة كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟
4. ما درجة الالتزام بالوقاية كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟
5. ما درجة الالتزام بمنهج القرآن الكريم في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل)؟.

أهداف الدراسة

جاءت هذه الدراسة لقياس درجة الالتزام بمنهج القرآن الكريم في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري، وفيما يلي بيان أهداف هذه الدراسة:

1. التعرف على درجة الالتزام بالشفافية وتطبيقها كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري في الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز - شطر الطالبات.
2. التعرف على درجة الالتزام بالرقابة وتطبيقها كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري في الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز - شطر الطالبات.
3. التعرف على درجة الالتزام بالمساءلة وتطبيقها كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري. في الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز - شطر الطالبات.
4. التعرف على درجة الالتزام بالوقاية كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري في الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز - شطر الطالبات.
5. التعرف على درجة الالتزام بمنهج القرآن الكريم في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري.
6. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الباحثين حول محاور الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية (المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة، مكان العمل).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية في الآتي:

1. عرض ما جاء في القرآن الكريم من آيات لمعرفة موقف الشريعة الإسلامية من الفساد الإداري.
 2. إثراء الدراسات المتخصصة في منهج الشريعة الإسلامية في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري.
 3. مواكبة هذه الدراسة لما تشهده المملكة العربية السعودية من إصلاحات إدارية كإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وديوان المظالم.
 4. إظهار عظمة منهج القرآن الكريم، وما يحققه من مصالح عامة للمجتمع في ظل مكافحة الفساد الإداري.
- أما الأهمية التطبيقية: فتكمن فيما سنتوصل إليه من نتائج تساهم في مساندة جهات الاختصاص بالالتزام بمنهج القرآن الكريم في مكافحة الفساد الإداري في كافة الأجهزة الحكومية.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الشفافية والرقابة والمساءلة والوقاية كأساليب تضمنها المنهج الإسلامي للإصلاح ومكافحة الفساد الإداري.
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من موظفات الكليات الصحية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز - شطر الطالبات.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي (1436/1437هـ) الموافق (2015/2016).

مصطلحات الدراسة

1. درجة

والدَّرَجَةُ المنزلة، والجمع دَرَجٌ (لسان العرب) <http://www.baheth.info/all.jsp>.
والدَّرَجَةُ الرفعة في المنزلة.
والدَّرَجَاتُ، محرَّكةٌ: الطَّبَقَاتُ من المراتبِ (القاموس المحيط). <http://www.baheth.info/all.jsp>.

2. الالتزام

لزم (الصَّحَّاح في اللغة)
لَزِمْتُ الشَّيْءَ أَلْزَمُهُ لُزُومًا، وَلَزِمْتُ بِهِ وَأَلْزَمْتُهُ.
والفِعْلُ لَزِمَ يَلْزِمُ، والفاعل لازِمٌ والمفعول به ملزومٌ، لَزِمَ الشَّيْءَ يَلْزِمُهُ لُزْمًا وَلُزُومًا وَأَلْزَمَهُ مُلَازِمَةً وَلِزَامًا وَالتَّزَمَهُ وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ فَالتَّزَمَهُ (لسان العرب).

والالْتِزَامُ الاعتِنَاقُ. <http://www.baheth.info/all.jsp>
وإصطلاحاً هو "اعتناق مبدأ ما، وفق تصور ما، والتعلق به تعلقاً لا مفارقة بعده
" <http://almultaka.org/site.php?id=710&idC=2&idSC=5>.

تعريف لاروس: "هو ارتباط بموعد أو واجب ارتباطاً شفوياً أو اجتماعياً".
تعريف التطور الفكري الحديث للالتزام: "الالتزام يعني حرية الاختيار وهو يقوم على المبادرة الإيجابية الحرة
من ذات صاحبه مستجيباً لدوافع وجدانية نابعة من أعماقه
" <http://mohamedrabeea.net/library/pdf/b635b9b0-bcad-4060-96ec-591f82cfd87d.pdf>.

3. منهج

نهج (لسان العرب)

طريقٌ نَهْجٌ: بَيِّنٌ وَاضِحٌ، وَهُوَ النَّهْجُ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: فَأَجْرُتُهُ بِأَقْلَلٍ تَحَسَّبُ أَثْرُهُ نَهْجًا، أَبَانَ بَنِي قَرْيَعٍ مَخْرَفٍ
وَالْجَمْعُ نَهَجَاتٌ وَنُهْجٌ وَنُهْجٌ؛ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ: بِهِ رُجُمَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمٌ نُهْجٌ، كَلَبَاتِ الْمَهْجَانِ، فَيَحُ وَطَرُقٌ نَهْجَةٌ، وَسَبِيلٌ
مَنْهَجٌ: كَنْهَجٌ.

وَمَنْهَجٌ الطَّرِيقُ: وَضَحُهُ. وَالْمَنْهَجُ: كَالْمَنْهَجِ.

وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ: أَبْنَيْتُهُ وَأَوْضَحْتُهُ؛ يُقَالُ: اعْمَلْ عَلَى مَا نَهَجْتَهُ لَكَ " <http://baheth.info/all.jsp?term>.

يعرف المنهج اصطلاحاً بأنه " مجموعة الركائز والأسس المهمة التي توضح مسلك الفرد أو المجتمع أو الأمة

لتحقيق الآثار التي يصبو إليها كل منهم: [http://www.alifta.net/Fatawa/fatawaChapters.aspx?language=ar&View=Page&PageID=8146&PageNo=](http://www.alifta.net/Fatawa/fatawaChapters.aspx?language=ar&View=Page&PageID=8146&PageNo=1&BookID)

[1&BookID](http://www.alifta.net/Fatawa/fatawaChapters.aspx?language=ar&View=Page&PageID=8146&PageNo=1&BookID).

كما يُعرفه عريف سيف الدين إسماعيل بأنه " أساس المفاهيم التي يوظفها الباحث في معالجة موضوعه
والطريقة التي يوظفها بها" (<http://www.tarbyatona.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=48>).

أما حلبي صابر فيراه "الأساس الذي ينطلق منه الباحث في بحثه لحل المشكلة أو نقدها أو إدراك الحقيقة

أو اختبار صحتها"

([Http://www.tarbyatona.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=48](http://www.tarbyatona.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=48)).

4. الإصلاح

صلح (الصَّحاح في اللغة)

الصَّلَاحُ: ضِدُّ الفِساد. تقول: صَلَحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ صَلُوحاً. قال الفراء: وحكى أصحابنا صَلَحَ أيضاً بالضم. والإصلاح نقيض الإفساد (<http://baheth.info/all.jsp?term>).

والاستصلاح: نقيض الاستفساد. (لسان العرب)

وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه (<http://baheth.info/all.jsp?term>).

"اصطلاحاً: مأخوذ من الصُّلِح: وهو عقدٌ يرفعُ النزاع، وهو بمعنى المصالحة، وهو المسالمة بخلاف المخاصمة، وأصله من الصَّلَاح وهو ضدُّ الفساد، ومعناه دالٌّ على حُسْنِهِ الدَّائِي؛ ولهذا أمر الله تعالى به عند حصول الفساد والفتن بقوله تعالى: (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا) [الحجرات: 9]، وقال تعالى: (وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ) [النساء: 128] (<http://www.islambeacon.com/index.php?title>)".

تعريف الحركة السلفية الإصلاحية الحديثة بقيادة الأفغاني وعبدو ورضا ومن دار في فلکها: "الإصلاح إذن في عرف هذه الحركات المتقدم منها والمتأخر، كان يقترن كثيراً من المعنى الشرعي. باعتباره، كان في جوهره، عملية إرجاع إلى الشرع وتجديد منه وفيه بعد عموم واستشراء الفساد الفكري والانحراف العقدي وطروء البدع والضلالات والأفات المختلفة في كيان الأمة. الأمر الذي جرد مفهوم الإصلاح القرآني عن أصوله العملية وعن مواكبة التحولات الاجتماعية والعلمية والفكرية والسياسية، مواكبة تأطيره مستوعبة عقدياً وفقهياً" (المجلس العلمي المحلي). <https://drsabrikhalil.wordpress.com/?s>

مفهوم الإصلاح في الفكر السياسي والاجتماعي الإسلامي:

"أما الإصلاح اصطلاحاً فقد ورد بعده معاني منها: ما يقابل الفساد ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ (الأعراف: 56)، وما يقابل السيئة ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ (التوبة: 102)، وتوفيق الله لعباده لعمل الصَّالِحَاتِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ (الأحزاب: 71)، ومحو التباعد بين المتخاصمين: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: 224)" (<https://drsabrikhalil.wordpress.com/2012/02/20>)

5. مكافحة:

مُكَافَحَةٌ: (اس)، مصدر كَافَحَ مُكَافَحَةً الْمُخَدِّرَاتِ: مُقَاوَمَتُهَا، رَدْعُهَا، الْقَضَاءُ عَلَيْهِا. كَافَحَ: (فعل)، كَافَحَ/ كَافَحَ بِ كَافَحٍ، كِفَاحًا وَمُكَافَحَةً، فَهُوَ مُكَافِحٌ، وَالْمَفْعُولُ مُكَافَحٌ - لِلْمَتَعَدِّي كَافَحَهُ: لَقِيَهُ مَوَاجَهَةً.

كافح القوم أعداءهم: استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها تُرْسٌ ولا غيره

كَافَحَهُ قِرْنَهُ: قاومه بقوة (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>)

6. الفساد:

الفساد في اللغة: ضد الصلاح، وخروج الشيء عن الاعتدال. وفسدت الأمور: اضطربت وأدركها الخلل، وفي التنزيل: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء: 33). والفساد: الجذب والقحط، قال تعالى ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ (الروم: 41). والمفسدة: الضرر، يُقال هذا الأمر مفسدة: ما يؤدي إلى الفساد من لهو ولعب ونحوهما.

أما الاستعمال الاصطلاحي: فعند أكثر العلماء: الفساد مرادف للباطل وكل باطل فاسد.
اصطلاحاً: إساءة استخدام السلطة الرسمية الممنوحة له سواء في مجال المال العام أو النفوذ أو التهاون في تطبيق النظام أو المحاباة وكل ما يضر بالمصلحة العامة وتعظيم المصلحة الشخصية" (ojs.mediu.edu.my/index.php/arrasikhun/article/view/4/4)
واستخدمنا المصطلحات الإجرائية التالية:
- درجة: مستوى الالتزام بمنهج القرآن الكريم.
- الإصلاح: العمل نحو معالجة أي خطأ يتعلق بالمجال الإداري.
- مكافحة: المواجهة والتصدي لآفة الفساد الإداري.
الفساد الإداري: هو استغلال الموظف لأي من صلاحياته الوظيفية لأغراض غير مشروعة بمقابل مادي أو معنوي.

مفهوم الوقاية

التحصن من الفساد والحيلولة دون ظهوره من خلال التذكير بالرجعة الأخروية للإنسان والتي يحاسب فيها عن أعماله وما كسبت يده أمام الله سبحانه وتعالى.

مفهوم المساءلة

"مدى تحمل الفرد مسؤولية ما يسند إليه من أعمال وما يتبعها من مهام تتطلبها تلك المسؤولية، وذلك طبقاً للشروط والمواصفات التي يكون قد سبق الموافقة عليها" (هلال، 2007:93).

مفهوم الشفافية

"مصطلح إداري معاصر اشتق معناه الاصطلاحي من معناه اللغوي فهو مصدر اشتق من الفعل شف ويشف وشفاف، وهو الشيء الذي يستشف ما وراءه، ويمكن رؤية ما خلفه بسبب رفته فلا يمكن حجبته عن الأبصار" (الكبيسي، 2011:61).

مفهوم الرقابة

"عملية متابعة دائمة تهدف أساساً إلى التأكد من أن الأعمال الإدارية تسير في اتجاه الأهداف المخططة بصورة مرضية، كما تهدف إلى الكشف عن الأخطاء والانحرافات ثم تصحيح تلك الأخطاء والانحرافات بعد تحديد المسؤول عنها ومحاسبته المحاسبة القانونية العادلة" (أبو سن، 2006:140)

2- منهجية الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها.

الدراسة الميدانية

لجاناً إلى جمع البيانات والمعلومات من خلال تصميم استبانة كأداة رئيسية للدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من موظفات الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز- فرع السليمانية - شطر الطالبات بجدة البالغ عددهن (150) موظفة. ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة (150) وإمكانية الإحاطة بهم، فإن مجتمع الدراسة تمثل في جميع موظفات الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز- فرع السليمانية - شطر الطالبات، وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة. الجدول التالي يوضح الأعداد الموزعة من الاستبانات، وعدد الاستبانات المحصلة مكتملة الإجابة وفق الجدول التالي:

جدول رقم (3/3) الاستبانات مكتملة الإجابة

الاستبانات مكتملة الإجابة		الاستبانات الموزعة		عينة الدراسة	مجتمع الدراسة
النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%72	108	%100	150	150	موظفات الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز

جدول رقم (4/3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

عينة الدراسة		المؤهل العلمي
النسبة	العدد	
%63.9	69	بكالوريوس
%29.6	32	ماجستير
%3.7	4	دبلوم عالي
%2.8	3	أخرى
%100	108	الإجمالي

يبين الجدول رقم (4/3): أن عينة الدراسة تضمنت درجات علمية مختلفة من البكالوريوس والماجستير والدبلوم العالي ودرجات أخرى، إلا أن نسبة المؤهل التعليمي الأعلى هي البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم في عينة الدراسة (63.9%)، يلي ذلك مؤهل الماجستير بنسبة (29.6%)، أي أن غالبية عينة الدراسة تتوفر لديهم الكفاءة العلمية والقدرة على تفهم أسئلة الاستبانة والإجابة عنها وإعطاء البيانات الصحيحة.

توزيع أفراد العينة وفقاً للعمر:

جدول رقم (5/3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر

عينة الدراسة		العمر
النسبة	العدد	
%25.0	27	30 سنة فأقل
%57.4	62	31 - 40 سنة
%9.3	10	41 - 50 سنة
%8.3	9	51 سنة فأكثر
%100	108	الإجمالي

يبين الجدول رقم (5/3): أن عينة الدراسة قد تنوعت في العمر، إلا أن النسبة الأعلى تمثيلاً في عينة الدراسة (57.4%) لفئة العمر (31-40 سنة)، يلي ذلك فئة العمر (30 سنة فأقل) بنسبة (25%)، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من فئة متوسطي العمر وهو مؤشر جيد إذا ما حاولت الجامعة الاستفادة من هذا العمر الذي يجمع الشباب والخبرة في آن واحد في تحقيق أهدافها، حيث تمثل هذه الأعمار مرحلة العطاء.

■ توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة:

جدول رقم (6/3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

عينة الدراسة		سنوات الخبرة
النسبة	العدد	
43.5%	47	من 1-5 سنوات
29.6%	32	من 6-10 سنوات
13.9%	15	من 11-15 سنة
13.0%	14	أكثر من 15 سنة
100%	108	الإجمالي

يبين الجدول رقم (6/3): أن عينة الدراسة تنوعت في سنوات الخبرة، إلا أنها الأعلى تمثيلاً في فئة (من 1-5 سنوات) بنسبة (43.5%)، ثم في فئة (من 6-10 سنوات) بنسبة (29.6%)، ويشير ذلك إلى أن عامل التفاوت في سنوات الخبرة يعود إلى تمثيل العينة للواقع.

متغيرات الدراسة:

■ المتغير المستقل: بعض أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري وهي:

1. الشفافية.
2. الرقابة.
3. المساءلة.
4. الوقاية.

■ المتغير التابع: الفساد الإداري.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، هدفت الاستبانة إلى تغطية الجانب الميداني للدراسة والتعرف على العلاقة بين درجة الالتزام بمنهج القرآن الكريم في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري، وقد تضمنت أبعاد منهج القرآن في الإصلاح الإداري (الشفافية، الرقابة، المساءلة، الوقاية)، وقد اعتمدت الاستبانة على الدراسات السابقة، مع إجراء بعض التعديلات لتناسب بيئة الدراسة الحالية وهي دراسة (الكبيسي، 2010)، ودراسة (العمرى، 2012).

وقسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: يتكون من معلومات تتعلق بالموظفات اللاتي قمن بتعبئة الاستبيان (المؤهل الدراسي، العمر، سنوات الخبرة، مكان العمل).

القسم الثاني: هو عبارته عن محاور الدراسة حيث تتكون الاستبانة من أربعة محاور، بإجمالي (48) فقره وتضمن كل محور من المحاور على فقرات لقياس المحور موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (1/3) توزيع محاور الاستبانة

عدد الفقرات	المحور
12	المحور الأول: درجة الالتزام بالشفافية الإدارية
12	المحور الثاني: درجة الالتزام بالرقابة الإدارية
12	المحور الثالث: درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية
12	المحور الرابع: درجة الالتزام بالوقاية

وقد قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسسي الإدارة العامة والدراسات الإسلامية لأخذ ملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة عليها من حذف وتعديل في ضوء التعديلات المقدمة، وبعد عرضها على خمسة من أعضاء هيئة التدريس لم يتبين لديهم أي تعديلات جوهرية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستبانة، المكونة من خمس مستويات لتحديد أهمية كل عبارة من عبارات الاستبانة، وقد كانت الإجابات على كل عبارة مكونة من خمس إجابات، حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2/3) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق بشده	موافق	لا اعلم	غير موافق	غير موافق بشده
متوسط الدرجة	4.2 - 5	3.40 - 4.19	2.60 - 3.39	1.80 - 2.59	1.00 - 1.78
التقدير	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

قمنا بالتأكد من صدق الاستبانة كما يلي

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة فقد تم حساب الاتساق بين الأبعاد والدرجة الكلية لأداة الدراسة وفق معامل ارتباط بيرسون، الجدول التالي يوضح: معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة جدول رقم (7/3) معامل الارتباط (بيرسون) بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها

العبارة	معامل بيرسون	قيمة Sig
المحور الأول: درجة الالتزام بالشفافية الإدارية	0.858	*0.00
المحور الثاني: درجة الالتزام بالرقابة الإدارية	0.915	*0.00
المحور الثالث: درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية	0.913	*0.00
المحور الرابع: درجة الالتزام بالوقاية	0.931	*0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$).

يوضح جدول رقم (7/3): معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، والذي يوضح أن معامل ارتباط بيرسون ارتباط قوي على مقياس قوة الارتباط في جميع أبعاد المحور والدرجة الكلية للمحور، كما يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمحور، وبذلك يعد المجال صادقاً لما وضع لقياسه

حساب معامل ثبات الدراسة

تم حساب معامل الثبات لكل محور من محاور أداة الدراسة الرئيسية، وحساب معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة، ويوضحها الجدول التالي

جدول رقم (8/3) معامل الثبات كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لأداة الدراسة ومحاورها

الثبات	عدد العبارات	العبارة
0.959	12	المحور الأول: درجة الالتزام بالشفافية الإدارية
0.946	12	المحور الثاني: درجة الالتزام بالرقابة الإدارية
0.946	12	المحور الثالث: درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية
0.945	12	المحور الرابع: درجة الالتزام بالوقاية
0.925	48	الدرجة الكلية للاستبانة

يوضح الجدول رقم (8/3): أن ثبات محاور الدراسة لمعامل ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، قد بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.925)، وهو معامل ثبات مرتفع جداً ومناسب لأغراض الدراسة، كما تعد جميع معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة، ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، وهي نسبة ثبات عالية جداً مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالثبات. وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق استبانة الدراسة وثباتها مما يجعلها على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، كما تشير إلى موثوقية استخدام الأداة في قياس ما أعدت لقياسه، وصلاحيتها للتطبيق الميداني

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً للزمرة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم

الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة ما يلي:

1. معامل ارتباط كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة Cronbach's alpha
2. الوسط الحسابي Arithmetic Mean: تم استخدام الوسط الحسابي في هذا الدراسة لحساب الأوساط الحسابية العامة لمحاور أداة الدراسة، كما تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة لكل عبارة من عبارات المحاور المختلفة. ويستفاد منها في الدراسة لقياس دلالة الفروق باستخدام مربع كاي لاستجابات العينة

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية البسيطة لوصف عينة الدراسة

4- تحليل البيانات ومناقشة النتائج

الإجابة على السؤال الأول:

ما درجة الالتزام بالشفافية كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية واختبار "كا²" لجميع العبارات في المحور الأول:
درجة الالتزام بالشفافية الإدارية.

جدول رقم (1/4) نتائج اختبار "كا²" المحور الأول: درجة الالتزام بالشفافية الإدارية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الدرجة	كا ² المحسوبة	درجات الحرية	كا ² الجدولية	الدلالة
1	تحرص الجامعة على توفير المعلومات للمجتمع الخارجي من خلال أساليب اتصال متنوعة.	3.759	كبيرة	79.037	3	7.815	*0.00
2	تسمح الجامعة بتقييم أداؤها من قبل المعنيين دون تعمد إخفاء أية معلومات.	3.157	متوسطة	69.130	4	9.488	*0.00
3	تعمل الجامعة على أن تكون آلية العمل الصادرة منها دقيقة وواضحة.	3.537	كبيرة	40.519	3	7.815	*0.00
4	تقدم الجامعة المعلومات الكافية بشفافية لجميع الأطراف ذات العلاقة دون طلب منهم.	3.028	متوسطة	53.574	4	9.488	*0.00
5	تتقبل الجامعة اقتراحات جميع الأطراف ذات العلاقة لتطوير آليات العم للخدمات التي تقدمها.	3.157	متوسطة	40.815	3	7.815	*0.00
6	تقوم الجامعة بنشر المعلومات والبيانات والأرقام المتعلقة بها.	3.787	كبيرة	64.519	3	7.815	*0.00
7	تجيب الجامعة عن كافة أسئلة واستفسارات المستفيدين التي تقمها بصراحة ودون تردد.	3.509	كبيرة	33.259	3	7.815	*0.00
8	تقدم الجامعة معلومات تمكن من مقارنة أداؤها الحالي بأدائها السابق.	3.63	كبيرة	56.963	3	7.815	*0.00
9	تسمح الجامعة بمشاركة المواطنين في صنع سياساتها العامة.	2.778	متوسطة	85.333	4	9.488	*0.00
10	تعمل الجامعة على تحديث أنظمتها وتشريعاتها لإزالة الغموض والضبابية عنها.	3.5	كبيرة	25.037	3	7.815	*0.00
11	تلتزم الجامعة بالنشر والإفصاح عن تفاصيل بنود موازنتها بكل دقة في توقيت محدد.	3.25	متوسطة	46.630	4	9.488	*0.00
12	تبنى سياسات التوظيف والترقية في الجامعة على الكفاءة والجدارة وبمعايير محددة ومعلنة.	2.935	متوسطة	10.796	4	9.488	*0.029
	المتوسط العام لمحور درجة الالتزام بالشفافية الإدارية	3.336	متوسطة	65.852	25	37.652	*0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (1/4) ما يلي:

إن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة التزام موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالشفافية، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم ما بين (2.778-3.787) وهي متوسطات تشير إلى درجة متوسطة إلى كبيرة على مقياس ليكرت الخماسي، وبالتالي يتضح من إجابات أفراد عينة الدراسة أن درجة التزام موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالشفافية الإدارية كانت بدرجة (3.336) أي بين (2.60-3.39) وهي درجة متوسطة على مقياس ليكرت الخماسي.

الإجابة على السؤال الثاني

ما درجة الالتزام بالرقابة كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية واختبار "كا²" لجميع العبارات في المحور الثاني: درجة الالتزام بالرقابة الإدارية.

جدول رقم (2/4) نتائج اختبار "كا²" المحور الثاني: درجة الالتزام بالرقابة الإدارية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الدرجة	كا ² المحسوبة	درجات الحرية	كا ² الجدولية	الدلالة
1	تلتزم الجامعة بتوثيق أداء العاملين والمحافظة على وثائقها من العبث والإتلاف.	3.704	كبيرة	38.222	3	7.815	*0.00
2	تلتزم الأجهزة الرقابية بمساءلة كافة المتهمين في قضايا فساد إداري ومعاقبتهم إذا ثبت إدانتهم.	3.333	متوسطة	43.019	4	9.488	*0.00
3	تمارس الأجهزة الرقابية مهامها الرقابية بكفاءة.	3.398	متوسطة	62.833	4	9.488	*0.00
4	تقدر الجامعة أحقية مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام بمراقبة أداؤها.	3.491	متوسطة	76.815	4	9.488	*0.00
5	توجد قنوات اتصال مع الأجهزة الرقابية لتقبل بلاغات الفساد الإداري.	3.454	متوسطة	69.111	3	7.815	*0.00
6	تعمل الجامعة على تنمية الرقابة الذاتية للموظفين فيها من خلال الدورات التدريبية والكتيبات والمنشورات.	3.472	متوسطة	45.611	4	9.488	*0.00
7	تلتزم الجامعة جميع العاملين فيها بتقديم تفسيرات لقراراتهم وتصرفاتهم المشكوك فيها.	3.315	متوسطة	32.741	3	7.815	*0.00
8	تسمح الجامعة بالرقابة على أداؤها من قبل المسؤولين بكل شفافية ووضوح.	3.333	متوسطة	73.574	4	9.488	*0.00
9	توجد رقابة دورية على الجامعة من الجهات المختصة.	3.565	كبيرة	86.907	4	9.488	*0.00
10	يوجد نظام داخلي لمراقبة السلوك المهني للموظف.	3.500	كبيرة	65.056	4	9.488	*0.00
11	تنشر الجامعة تقارير دورية حول أنشطتها وتمويلها.	3.593	كبيرة	92.093	4	9.488	*0.00
12	تطبق الجامعة الأنظمة والقوانين على جميع العاملين دون تمييز.	2.926	متوسطة	20.796	4	9.488	*0.00
	المتوسط العام لمحور درجة الالتزام بالرقابة الإدارية	3.4236	متوسطة	54.667	23	35.172	*0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)

يظهر من الجدول رقم (2/4) ما يلي:

إن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة التزام موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالرقابة الإدارية، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم ما بين (2.926-3.704) وهي متوسطات تشير إلى درجة متوسطة إلى كبيرة على مقياس ليكرت الخماسي، وبالتالي يتضح من إجابات أفراد عينة الدراسة أن درجة التزام إدارة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالرقابة الإدارية كانت بدرجة كانت بدرجة (3.4236) أي بين (3.40 - 4.19) وهي درجة كبيرة على مقياس ليكرت الخماسي.

الإجابة على السؤال الثالث: ونصه: "ما درجة الالتزام بالمساءلة كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية واختبار "كا²" لجميع العبارات في المحور الثالث: درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية.

جدول رقم (3/4) نتائج اختبار "كا²" المحور الثالث: درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الدرجة	كا ² المحسوبة	درجات الحرية	كا ² الجدولية	الدلالة
1	تطبق الجامعة نظام المساءلة بفاعلية على منسوبيها.	3.389	متوسطة	35.852	3	7.815	*0.00
2	تنفذ الجامعة نظام المساءلة بموضوعية تامة.	3.296	متوسطة	53.481	4	9.488	*0.00
3	تعلن الجامعة عن المتورطين في قضايا فساد إداري.	2.750	متوسطة	71.167	4	9.488	*0.00
4	تختار الجامعة منسوبيها وفق مبدأ الكفاءة.	2.944	متوسطة	13.019	4	9.488	*0.00
5	تشجع الجامعة منسوبيها على مبدأ الإدارة الذاتية.	3.287	متوسطة	46.167	4	9.488	*0.00
6	توفر الجامعة الحماية والضمانات للأفراد الذين يساهمون في كشف الفساد.	3.167	متوسطة	115.796	4	9.488	*0.00
7	تنمي الجامعة الفرصة أمام جميع منسوبيها لمناقشة القضايا التي تواجههم وتساعدهم في التغلب عليها.	3.222	متوسطة	19.037	3	7.815	*0.00
8	يتضمن نظام الجامعة مبدأ مساءلة العاملين فيها.	3.370	متوسطة	48.963	3	7.815	*0.00
9	تتم المساءلة الإدارية في الجامعة بناء على معلومات موثوقة.	3.361	متوسطة	73.759	4	9.488	*0.00
10	تركز آليات المساءلة الإدارية على تعزيز المسؤولية في نفوس الموظفين.	3.417	متوسطة	69.111	3	7.815	*0.00
11	يدرك العاملون بالجامعة القواعد المطلوب الالتزام بها وعواقب مخالفتها.	3.537	كبيرة	79.685	4	9.488	*0.00
12	تلزم الجامعة العاملين فيها بتقديم تفسيرات لقراراتهم وتصرفاتهم المخالفة للتعليمات.	3.426	متوسطة	38.519	3	7.815	*0.00
	المتوسط العام لمحور درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية	3.2639	متوسطة	60.667	22	33.942	*0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (3/4) ما يلي:

إن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة التزام موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالمساءلة الإدارية، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم ما بين (2.750-3.537) وهي متوسطات تشير إلى درجة متوسطة إلى كبيرة على مقياس ليكرت الخماسي، وبالتالي يتضح من إجابات أفراد عينة الدراسة أن درجة التزام إدارة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالمساءلة الإدارية كانت بدرجة (3.2639) أي بين (2.60-3.39) وهي درجة متوسطة على مقياس ليكرت الخماسي.

الإجابة على السؤال الرابع: ونصه "ما درجة الالتزام بالوقاية كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية واختبار "كا²" لجميع العبارات في المحور الرابع: درجة الالتزام بالوقاية لمكافحة الفساد الإداري.

جدول رقم (4/4) نتائج اختبار "كا²" المحور الرابع: درجة الالتزام بالوقاية لمكافحة الفساد الإداري

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الدرجة	كا ² المحسوبة	درجات الحرية	كا ² الجدولية	الدلالة
1	تتسم إجراءات العمل بالجامعة بالوضوح والعلانية.	3.556	كبيرة	81.537	4	9.488	*0.00
2	يتم تنفيذ إجراءات العمل في الجامعة بنزاهة.	3.157	متوسطة	53.389	4	9.488	*0.00
3	توفر الجامعة الأنظمة والقوانين معلقة لجميع الموظفين.	3.519	كبيرة	93.759	4	9.488	*0.00
4	توفر الجامعة نماذج للمعاملة واضحة وسهلة الاستخدام.	3.593	كبيرة	88.944	4	9.488	*0.00
5	توفر الجامعة صندوق لشكاوى المواطنين ويتم العمل على حلها.	3.065	متوسطة	31.537	4	9.488	*0.00
6	تبسط المعاملات والإجراءات بالجامعة بصورة تسمح بإنهاء المعاملات دون تعقيد.	3.287	متوسطة	45.704	4	9.488	*0.00
7	تتبنى الجامعة إصدار قوانين وتعليمات تضمن للعاملين حقوقهم.	3.287	متوسطة	45.981	4	9.488	*0.00
8	تقوم الجامعة بمراجعة الأنظمة والتعليمات بشكل دوري لمواكبة المستجدات.	3.426	متوسطة	82.648	4	9.488	*0.00
9	تطبق القوانين والأنظمة والتعليمات على الجميع دون تمييز.	3.120	متوسطة	31.444	4	9.488	*0.00
10	تمتاز التشريعات والقوانين بالوضوح التام (غير قابلة للتأويل).	3.426	متوسطة	52.370	4	9.488	*0.00
11	تمتاز التشريعات والقوانين بأنها مكتملة لبعضها البعض (متراصة).	3.454	متوسطة	65.611	4	9.488	*0.00
12	تمتاز التشريعات والقوانين بالملكة بأنها تتبع الشريعة الإسلامية.	4.130	كبيرة	48.519	3	7.815	*0.00
	المتوسط العام لمحور درجة الالتزام بالوقاية لمكافحة الفساد الإداري	3.4182	متوسطة	67.500	26	38.885	*0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (4/4) ما يلي:

إن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الالتزام بالوقاية كأسلوب من أساليب المنهج الإسلامي في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم ما بين (3.065-4.130) وهي متوسطات تشير إلى درجة متوسطة إلى كبيرة على مقياس ليكرت الخماسي، وبالتالي يتضح من إجابات أفراد عينة الدراسة أن درجة التزام إدارة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالوقاية كانت بدرجة (3.4182) أي بين (3.40-4.19) وهي درجة كبيرة على مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة على السؤال الخامس

ما درجة الالتزام بمنهج القرآن الكريم في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري؟

لتحليل درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح الإداري تم استخدام اختبار "ك2" والمتوسط الحسابي

والدلالة لتحليل درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح الإداري

جدول رقم (5/4) نتائج اختبار "ك2" لتحليل درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح الإداري

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الدرجة	ك ² المحسوبة	درجات الحرية	ك ² الجدولية	الدلالة
1	المحور الأول: درجة الالتزام بالشفافية الإدارية	3.3356	متوسطة	65.852	25	37.652	*0.00
2	المحور الثاني: درجة الالتزام بالرقابة الإدارية	3.4236	متوسطة	54.667	23	35.172	*0.00
3	المحور الثالث: درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية	3.2639	متوسطة	60.667	22	33.924	*0.00
4	المحور الرابع: درجة الالتزام بالوقاية من الفساد الإداري	3.4182	متوسطة	67.500	26	38.885	*0.00
	المتوسط العام لدرجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح الإداري	3.3603	متوسطة	70.574	32	52.082	*0.00

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (5/4) ما يلي:

أن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم على المحاور الأربعة ما بين (3.2639-3.4236) وهي متوسطات تشير إلى درجة متوسطة على مقياس ليكرت الخماسي، وبالتالي يتضح من إجابات أفراد عينة الدراسة أن درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز كانت بدرجة (3.3603) أي بين (2.60-3.39) وهي درجة متوسطة على مقياس ليكرت الخماسي.

الإجابة على السؤال السادس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الباحثين حول محاور الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل).

جدول رقم (6/4) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المحور الأول: درجة الالتزام بالشفافية الإدارية.	بين المجموعات	370.	3	0.123	0.338	**0.798
	داخل المجموعات	37.887	104	0.364		
	المجموع	38.256	107			
المحور الثاني: درجة الالتزام بالرقابة الإدارية.	بين المجموعات	1.662	3	0.554	1.526	**0.212
	داخل المجموعات	37.757	104	0.363		
	المجموع	39.418	107			
المحور الثالث: درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية.	بين المجموعات	1.026	3	0.342	0.880	**0.454
	داخل المجموعات	40.439	104	0.389		
	المجموع	41.465	107			
المحور الرابع: درجة الالتزام بالوقاية من الفساد الإداري.	بين المجموعات	1.965	3	0.655	1.312	**0.275
	داخل المجموعات	51.924	104	0.499		
	المجموع	53.889	107			
المجموع الكلي للاستبانة	بين المجموعات	1.131	3	0.377	1.147	**0.334
	داخل المجموعات	34.174	104	0.392		
	المجموع	35.305	107			

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

إن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$). في جميع محاور الاستبانة، وبذلك يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة حول درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وهذا يعني أن آراء أفراد مجتمع الدراسة لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي، وتعزو الباحثان ذلك إلى أن درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز لا تتأثر بالمؤهل العلمي لأنها نابعة من عقيدة التوحيد.

■ متغير الخبرة

جدول رقم (7/4) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) طبقاً لاختلاف متغير الخبرة

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
**0.912	0.177	0.065	3	0.194	بين المجموعات	المحور الأول: درجة الالتزام بالشفافية الإدارية.
		0.366	104	38.062	داخل المجموعات	
			107	38.256	المجموع	
**0.450	0.889	0.382	3	0.985	بين المجموعات	المحور الثاني: درجة الالتزام بالرقابة الإدارية.
		0.370	104	38.433	داخل المجموعات	
			107	39.418	المجموع	
**0.816	0.313	0.124	3	0.371	بين المجموعات	المحور الثالث: درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية.
		0.395	104	41.094	داخل المجموعات	
			107	41.465	المجموع	
**0.769	0.379	0.194	3	0.582	بين المجموعات	المحور الرابع: درجة الالتزام بالوقاية من الفساد الإداري.
		0.513	104	53.307	داخل المجموعات	
			107	53.889	المجموع	
**0.783	0.359	0.121	3	0.362	بين المجموعات	المجموع الكلي للاستبانة
		0.336	104	34.943	داخل المجموعات	
			107	35.305	المجموع	

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

إن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$). في جميع محاور الاستبانة، وبذلك يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة حول درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز تعزى إلى متغير الخبرة. وهذا يعني أن آراء أفراد مجتمع الدراسة لا تختلف باختلاف الخبرة، وتعزو الباحثان ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة في حاجة لصقل خبراتهم عن طريق الدورات التدريبية عن الشفافية الإدارية، وعن منهج القرآن في مكافحة الفساد الإداري.

■ متغير مكان العمل

جدول رقم (8/4) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) طبقاً لاختلاف متغير مكان العمل

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
**0.410	0.971	0.347	3	1.042	بين المجموعات	المحور الأول: درجة الالتزام بالشفافية الإدارية.
		0.358	104	37.215	داخل المجموعات	
			107	38.256	المجموع	
**0.637	0.568	0.212	3	636.	بين المجموعات	المحور الثاني: درجة الالتزام بالرقابة الإدارية.
		0.373	104	38.783	داخل المجموعات	
			107	39.418	المجموع	
**0.846	0.272	0.108	3	0.323	بين المجموعات	المحور الثالث: درجة الالتزام بالمساءلة الإدارية.
		0.396	104	41.143	داخل المجموعات	
			107	41.465	المجموع	
**0.830	0.293	0.151	3	0.452	بين المجموعات	المحور الرابع: درجة الالتزام بالوقاية من الفساد الإداري.
		0.514	104	53.436	داخل المجموعات	
			107	53.889	المجموع	
**0.775	0.370	0.124	3	0.373	بين المجموعات	المجموع الكلي للاستبانة
		0.336	104	34.932	داخل المجموعات	
			107	35.305	المجموع	

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** الارتباط غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$). في جميع محاور الاستبانة، وبذلك يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة حول درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز تعزى إلى متغير مكان العمل.

وهذا يعني أن آراء أفراد مجتمع الدراسة لا تختلف باختلاف مكان العمل، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مكان العمل في الكليات الصحية لا يمثل لأفراد مجتمع الدراسة اختلاف بالنسبة لآرائهم حول درجة الالتزام بمنهج القرآن في مكافحة الفساد الإداري، كما أن درجة الالتزام بمنهج القرآن في مكافحة الفساد في عينة الدراسة لا ترتقي كلما ارتقى مكان العمل.

الخلاصة والاستنتاجات والتوصيات

نتائج الدراسة

- إن درجة التزام موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالشفافية الإدارية كانت بدرجة متوسطة على مقياس ليكرت الخماسي، وربما يرجع ذلك إلى سماح الجامعة بمشاركة الموظفين في صنع سياساتها العامة، كما على إدارة الجامعة مشاركة الموظفين في الإدارة لتحقيق التكامل والترابط في نسيج الجامعة من خلال تشجيع العاملين على تقديم الأفكار والآراء اللازمة لحل المشكلات، وتبني نوع من المرونة في العمل من خلال إشراك العاملين والاستماع لأقتراحاتهم في مختلف أوجه أنشطتها بالقدر الذي يحقق الأهداف وزيادة الاهتمام بالموظفين.
- إن درجة التزام إدارة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالرقابة الإدارية كانت بدرجة كبيرة على مقياس ليكرت الخماسي، ويرجع ذلك إلى التزام الجامعة بنشر تقارير دورية حول أنشطتها وتمويلها، كما أن التقارير الإدارية تسهم في توضيح كفاءة الأعمال المنفذة، وبيان كيفية أداءها، طبيعة أداء الموظفين ومدى التزامهم بأساليب العمل.
- إن درجة التزام إدارة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بالمساءلة الإدارية كانت بدرجة متوسطة على مقياس ليكرت الخماسي، ويرجع ذلك إلى توفير الجامعة الحماية والضمانات للأفراد الذين يساهمون في كشف الفساد، ووجود أنظمة وتشريعات وتدابير أمنية كفيلة بتشجيع وحماية الأشخاص الذين يساهمون في كشف الفساد الإداري
- إن درجة الالتزام بالوقاية من الفساد الإداري في الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز كانت بدرجة كبيرة على مقياس ليكرت الخماسي، ويرجع ذلك إلى وجود هذه الأنظمة والقوانين معلقة تذكر العاملين دائما بها، وسهولة اللجوء إليها حين الحاجة.
- إن درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز كانت بدرجة متوسطة على مقياس ليكرت الخماسي، ويرجع ذلك إلى أن الإسلام يبني موقفه من الفساد وحره عليه على أساس ومعيار واضح ومرجعية بينة، وهي الشريعة الإسلامية، المتمثلة فيما جاء في القرآن والسنة من التكليف واتخاذ الشريعة أساسا للحكم بقي المجتمع اختلاف وجهات النظر وتعدد الآراء حول اعتبار الأمر من وجوه الفساد أم من وجوه الإصلاح.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة حول درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثان ذلك إلى أن درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز لا تتأثر بالمؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة حول درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز تعزى إلى متغير الخبرة، وتعزو الباحثان ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة في حاجة لصقل خبراتهم عن طريق الدورات التدريبية عن الشفافية الإدارية، وعن منهج القرآن في مكافحة الفساد الإداري.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة حول درجة الالتزام بمنهج القرآن في الإصلاح ومكافحة الفساد الإداري بين موظفات الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز تعزى إلى

متغير مكان العمل، وتعزو الباحثان ذلك إلى أن مكان العمل في الكليات الصحية لا يمثل لأفراد مجتمع الدراسة اختلاف بالنسبة لآرائهم حول درجة الالتزام بمنهج القرآن في مكافحة الفساد الإداري، كما أن درجة الالتزام بمنهج القرآن في مكافحة الفساد في عينة الدراسة لا ترتقي كلما ارتقى مكان العمل فهي تستمد رسوخها من عقيدتهم.

قائمة المراجع

- أبو سن، أحمد إبراهيم (2006). استخدام أساليب الترغيب والترهيب لمكافحة الفساد الإداري، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلة علمية دورية محكمة، العدد (21)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- آل غصاب، عبد الله (2008). منهج الشريعة الإسلامية في حماية المجتمع من الفساد المالي والإداري دراسة تأصيلية مقارنة تطبيقية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- جامعة أم القرى، المنهج والمنهجية في الاصطلاح، تم استرجاعها بتاريخ 15 يونيو، 2015 من <https://uqu.edu.sa/page/ar/109045>
- الجوير، عبد الرحمن بن إبراهيم (1424هـ). الإصلاح الإداري من المنظور الإسلامي، أبحاث المؤتمر العربي الدولي لمكافحة الفساد، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حرب، نعيمة محمد (2011). واقع الشفافية الإدارية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحربي، نيفين بنت حامد (2011). الإدارة بالشفافية وعلاقتها بالثقة التنظيمية بالجامعات السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- الحسنات، يسرى (2012). واقع متطلبات الشفافية الإدارية لدى منظمات المجتمع المدني ودور الجهات ذات العلاقة في تعزيزها، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الخثران، عبد الكريم (2003). واقع الإجراءات الأمنية المتخذة من جرائم الرشوة من وجهة نظر العاملين في أجهزة مكافحة جريمة الرشوة في المملكة العربية السعودية، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الخضيري، محسن أحمد (2005). حوكمة الشركات، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة، مصر.
- خيرى، بري محمد، (فبراير، 12، 2012) مفهوم الإصلاح في الفكر السياسي والاجتماعي الإسلامي، تم استرجاعها بتاريخ 15 يونيو، 2015 من <https://drsabrikhalil.wordpress.com/>
- درويش، إبراهيم (2003). الإدارة العامة في النظرية والممارسة، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الدوسري، مبارك (2011). تقييم أثر الرقابة المالية التي يمارسها ديوان المحاسبة على المؤسسات العامة في دولة الكويت، كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.
- دويري، أحمد عودة (2002). المساءلة في الإدارة العامة في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، عمان.
- السبيعي، فارس بن علوش (2010). دور الشفافية والمساءلة من الفساد الإداري في القطاعات الحكومية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الضحيان، عبد الرحمن (1424هـ). الإصلاح الإداري-المنظور الإسلامي والمعاصر والتجربة السعودية، دار العلم للنشر والتوزيع، جدة، ط2، المملكة العربية السعودية

- الطراونة، (2008). أثر تطبيق الشفافية على مستوى المساءلة الإدارية في الوزارات الأردنية.
- الطوخي، سامي (2002). إدارة الشفافية والتمكين، مجلة مركز البحوث والمعلومات الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، السنة، 20، العدد الرابع، مصر.
- العمري، مشرف بن علي عبد الله (1434هـ). درجة ممارسة الشفافية الإدارية في الجامعات السعودية ومعيقاتها وطرق تحسينها كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس فيها، جامعة أم القرى، مكة.
- الغنام، فهد (2011). مدى فاعلية الأساليب الحديثة في مكافحة الفساد الإداري من وجهة نظر أعضاء مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الفايز، عبد الله عبد الرحمن (1431هـ). الفكر الإداري في الإسلام وانعكاساته على الإدارة التربوية، مكتبة كنوز المعرفة، جدة.
- القبيلات، حمدي (2008). الرقابة الإدارية والمالية، مطابع الأرز، عمان.
- القرارة، جميل عبید (2003). مكافحة الفساد من منظور إسلامي- منحج الإسلام في مواجهة الفساد، المؤتمر العربي الدولي لمكافحة الفساد، مركز الدراسات والبحوث قسم الندوات واللقاءات العلمية، الرياض.
- القضاة، آدم نوح (2003). نحو نظرية إسلامية لمكافحة الفساد الإداري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الكبيسي، عامر خضير (2011). الإدارة العامة الجديدة- مقوماتها، قيمتها، قواها، ط1، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض.
- الكيلاني، سائدة؛ وباسم سكجها (2000). نحو شفافية أردنية، مؤسسة الأرشيف العربي، عمان.
- مجلة البحوث الإسلامية (د. ن)، (د، ت)، تم استرجاعها بتاريخ 5 يونيو، 2015 من <http://alifita.com/Fatawa/FatawaDetails>.
- مجلس الخدمات المالية الإسلامية (2007). معيار الإفصاحات لتعزيز الشفافية وانضباط السوق للمؤسسات التي تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية.
- المجلس العلمي المحلي، سعيد شبار، تم استرجاعها بتاريخ 5 يونيو، 2015 من <http://www.majlissala.com/sala/article.php?id=2&idmenu=3>
- مسعود، جبران (2003). الرائد معجم الفبائي في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين، لبنان.
- هيئة الخبراء بمجلس الوزراء (1432هـ، 17، 6)، تنظيم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد تم استرجاعها بتاريخ 15 يونيو، 2015 من <https://www.boe.gov.sa/M/ViewSubSystemDetails.aspx?SystemID=285>
- ياغي، محمد عبد الفتاح (1999). الرقابة في الإدارة العامة، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.
- Hung, H. and W. , Y.H.,(2009). Information transparency and digital privacy protection: are they mutually exclusive in the provision of e- services, Hong Kong Polytechnic University, Kowloon, Hong Kong, Volume 23, Number3.
- Huque, A. Shafique, Accountability and Governance (2011) Strengthening extra-bureaucratic mechanisms , International Journal of Productivity and Performance Management, Emerald Group Publishing Limited, Vol.60, No.1, available at: www.emeraldinsight.com/.htm.

- Koppal, T. (2004). Demands for Transparency, Genomic and Phonemics. Retrieved April 10, 2013, from: www.genpromag.com.
- Norman, S. et al., (2011). The Impact of Positivity and Transparency on Trust in Leaders and their Perceived Effectiveness, The Leadership Quarterly, Elsevier, Science Direct, United Stat

The Degree of the Commitment to Quran Methodology in Reform

and Combat Administrative Corruption

Abstract: This study aims to identify the degree of the commitment to Quran methodology in reform and combat administrative corruption: applied Study on female administrative staff in Health Colleges at King Abdul-Aziz University in Jeddah. To achieve study objectives, the descriptive analytical methodology and questionnaire were used to collect the required data. The study population was formed of the female administrative staff members of the health colleges at KAU, who counted (150) employees. Research sample was a surveying sample for all of the research population. The returned questionnaires were (108) and the response rate was 72%. The study concluded that: the degree of health colleges' female administrative staff commitment in KAU to (transparency, control, interrogation, protection) was fair, based on Fifth Likert Scale. Moreover, the study concluded that the degree of the commitment to Quran methodology in reform and combat administrative corruption between the female administrative staff of the health colleges at KAU was fair, based on Fifth Likert Scale. This may attributed to the educational qualification variable, experience, and job location. Based on these results, the most important recommendations are illustrated as follows: enhance commitment to transparency in KAU's health colleges to higher levels through making the staff attend seminars and conferences that are concerned with the practices and implications linked to transparency. Raise the level of control systems' competency, in terms of granting sufficient powers, and support them with specialist human resources. Activate the administrative questioning mechanisms in the universities, and publicize them to all employees, to insure they are reviewed and checked regularly, and be applicable on all without bias. Enhance the role of corruption prevention, through seminars that illustrate Quran methodology in combat administrative corruption, and call out to get benefit from the Islamic Rules, in order to minimize corruption crimes, activate the part of the National Anti-Corruption commission (Nazaha), and open branches in all regions of the Kingdom.

Key words: Quran Methodology – Combat administrative corruption